واصله ذربد في الصحاح وذره يذره مثل وسعه
يسعه وقد اميت صدره انتهى ومقتضاه ان ماضيه
مكسور العين وفي جعل مودوع من ضرورة الشعر
بحث لعل وجهه ان الضرورة هي الالجاء وايقاع
مودوع في البيت لم يلجئه اليه وزن ولا قافيه لان متروكا
يفيد معناه فان كان الامر ذلك فجوابه ان الشعر
مظنة الضرورة وان تخلفت المائة ولو اورد هذا
البحث في ودع لكان وجيها لانه قراءة عروة
بن الزبير وابنه هشام ابو حيوة وابن ابي عبلة
قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى لكن ينبغي
ان يعد لفظ الكتاب على الاول الذي بناه في
النسخ كتابته بالاسود من غير خط بالاحمر وذلك
وضع وهو من الشرح وهذا الكلام صريح في انه من المتن
اجاب بانه لم تحذف هذا الكلام يدل على ثبوت
ما اجاب في المتن كما يدل عليه ايضا قوله وهذا
في بعض النسخ وقوله حاشيه الحقت بالمتن لكن
اعان بناه في النسخ بغير علامة المتن في هذه اللغة الى
تقلب الواو والياء تاء واحترز به من اللغة الاولى لانه
في المتن الى لا انقلب الياء تاء فانه لا لزم ذلك ولو قلبت

الواو

الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء اي لا يجوز ذلك في هذه
اللغة لان الياء التي قلبت فيها تاء هي الاصلية دون المنقلبة
عن غيرها كما في المنقلبة عن الهمزة كايتزر وذرايه
بمعنى تدريه لان ظاهر هذه النسخة ان الضمير في يدغمان ويقلبان
عايد الى شئ واحد وهو الواو والياء فساده ظاهر فيحتاج تصحيحها
الى تاويل بما ذكره الشارح والاولى سالمة من هذا فيكون
اصح معنى من غير ادغام اي من غير قلب الى التاء الفوقيه
بل تبقى التاء التحتيه اصلية كانت او منقلبة عن واو
مبدلة من التاء فاتصلت يعني ان اتصلت اصله
اتصلت ابدلت الواو تاء على اللغة الاولى ثم ابدل احد
حروف التضعيف ياء كما في حسيت بالخبر اي حسست
به اعلم ان المضاعف المعتل الفاء يعني الواوي لا يكون
مضارعه الا مفتوح العين فلا يكون ماضيه الا مكسورا
اما المضموم اي اما انتفاؤه من المضارع المضاعف
المذكور منتف في المثال الواوي الذي هو اعم من المضاعف
والانتفاء من الاعم يستلزم الانتفاء من الاخص فان قيل
قد تقدم ان الواو لا تحذف من المثال اذا كان بعدها كوجل
يوجل اي صار وشرها قلت هو وزن عارض وقع التحويل
اليه من الفتح في الماضي والكسر في المضارع للدلالة على

ح م ت

Copyright © King Saud University